وتستنكر موقف الدول العربية عامة ، وتدعوها للكف عن المهاترات الكلامية ، واصدار البيانات المنمقة ، وان تبدأ فورا ، باتخاذ الخطوات العملية والفعالة من اجل دعم م٠ت٠ف ، وصمود ابطالنا المقاتلين ، كما وتستنكر هذه الجماهير مواقف دول العالم الصامتة تجاه العدوان الصهيوني الجديد ، وتطالب الدول المؤيدة للحق الفلسطيني بان تترجم تأييدها الى اعمال فورية ٠

« ان شعبنا العربي الفلسطيني الواقع فريسة الاحتلال البغيض لن يتوانى مطلقا عن التصدي والصمود في وجه ممارسات الاحتلال التي لن ترهب هذا الشعب ، ولن تجعله يحيد ولو لحظة واحدة عن تقديم العون والمساعدة والتضحية في سبيل اثبات وجوده ، ومنحه حق تقرير المصير وانشاء دولته على ارضه » ٠

التمرد في معتقل بئر السبع

شهدت المعتقلات الاسرائيلية خلال الاعوام الماضية ، نتيجة للاوضاع السيئة والظروف الصعبة اللاانسانية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون ، سلسلة من اعمال التمرد قادها المعتقلون في سجن عسقلان وامتدت الى المعتقلات الاخرى ٠

وفي العاشر من اذار الماضي ـ قبل العملية الفدائية بيوم واحد ـ حدث تمرد في معتقل بئر السبع ، حين اصطدم ١٧ معتقلا اثناء زيارة ذويهم لهم ، مع قوات امن السجن ٠ وخلال الاصطدام ردد المعتقلون مع اهاليهم هتاف « عاشت فلسطين » ، وتجاوب معهم في الهتاف ، وبشكل ايقاعي ، قرابة ٦٠٠ معتقل فلسطيني من داخل غرفهم ٠ وقد استدعت سلطات السجن تعزيزات من قوات الشرطة ، وزجت بالمعتقلين الـ ١٧ في زنازين منفردة وطردت اهاليهم ٠

وفي اليوم التالي ، اجرت سلطات المعتقل تفتيشا في غرف المعتقلين ، اشفعته بتفتيش اخر دقيق عند منتصف الخامس عشر من اذار ، حيث حدث صدام اخر بين قوات من حرس الحدود مكلفة بـ « مهمة خاصة » وبين المعتقلين الذين اضطروا ازاء اعتداءات قوات حرس الحدود الى استخدام البطانيات المشتعلة ، وصناديق الخشب وكل ما تقع عليه ايديهم ٠

واسفرت اعمال التفتيش عن العثور في غرف المعتقلين على كميات من السكاكين ومطارق الحديد ومدافع رشاشة مصنوعة من الخشب ، ورتب رائد في الجيش الاسرائيلي وراديو ترانسستور صغير ، كما تقول المصادر الاسرائيلية التي اوحت بان الفدائيين يعدون لعملية هروب ٠ ومن الجدير بالذكر ان جهاز الراديو الصغير ، اثار لدى الدوائر الاسرائيلية التكهن بان الفدائيين المعتقلين تلقوا من خلال الجهاز اشارة بالتمرد من اذاعة الثورة الفلسطينية ، وذلك بهدف « صرف انظار اجهزة الامن عما يجري على شاطىء البحر عشية الانزال المرتقب لمجموعة الفدائيين » ٠

وقد اتخذت سلطات مصلحة السجن بحق المعتقلين سلسلة من الاجراءات التعسفية ، تزيد في سوء وضعهم ، تتمثل في التالي :

١ ـ حرمان المعتقلين من التزود بالحاجيات البسيطة من الدكان ٠

٢ ـ الغاء زيارات ذويهم حتى اشعار اخر ٠

٣ ـ مصادرة علب الكبريت والقداحات وعلب السجائر من المعتقلين ٠

٤ ـ مصادرة « كميات كبيرة من الادبيات الشيوعية الصادرة باللغة العربية » تعالج ثورتي الصين وكوبا